

الدروس العلمية لفضيلة الشيخ أ. د. عبدالله بن محمد الأمين -

تفسير البغوي

عبدالله بن محمد الأمين الشنقيطي

بسم الله الرحمن الرحيم ليس عليك هداهم ولكن الله يهدي من ولكن الله يهدي من يشاء وما تنفقوا من خير فلأنفسكم وما تنفقون الاضاء وجه الله وما اليكم وما تنفقوا من خير اليكم - [00:01:18](#)

للفقراء الذين في سبيل الله الجاهل اغنياء من التعفف التعفف تعرف لا يسألون الناس الحافا وما الله الذين ينفقون اموالهم بالليل والنهار الذين ينفقون اموالهم بالليل والنهار سير على نية فلهم اجرهم - [00:03:22](#)

فلهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون بسم الله الرحمن الرحيم ربي يسر واعن برحمتك الحمد لله نستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا - [00:05:48](#)

من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم تسليما - [00:06:36](#)

اما بعد قال الامام البغوي في كتابه معالم التنزيل في تفسير القرآن غفر الله لنا وله ولشيخنا ولوالدينا وشافانا وشافاهم المسلمين قوله تعالى ليس عليك هداهم قال الكلبي سبب نزول هذه الآية - [00:07:00](#)

اننا سم من المسلمين كانت لهم قرابة واصهار في اليهود وكانوا ينفقون عليهم قبل ان يسلموا فلما اسلموا كرهوا ان ينفقوا عليهم وارادوهم على ان يسلموا وقال سعيد بن جبير - [00:07:34](#)

كانوا يتصدقون على فقراء اهل الذمة فلما كثر فقراء المسلمين نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن التصديق على المشركين كي تحملهم الحاجة على الدخول في الاسلام فنزل قوله - [00:08:01](#)

ليس عليك هداهم اي الصدقة الواجبة لا تعطى للكفار الا من بيت المال يعني الكافر اذا كان ذمي معاهد وعجز عن ان يقوم بنفسه واحتاج يعطى له من بيت ما - [00:08:28](#)

لكن الافراد زكاتهم لا يعطوها للكفار لكن يتصدق على الكفار من المال غير واجب في كل كبد رطب اجر اما الزكاة تعطى للمسلمين صدقة تؤخذ من اغنيائهم ترد على فقرائهم - [00:08:56](#)

الصدقة الزكاة لا تعطى الا للمسلمين او الاصناف المذكورين المؤلفة قلوبهم على على الخلاف الواقع فيه هل من يراد ان يدخل في الاسلام او من يراد ان يقوى ايمانه - [00:09:20](#)

وهل هم بقوا او لم يبقوا؟ او هم حسب الحاجة في ايام عمر قال لا لا نعطيههم نحن يعني الاسلام اصبح قوي لا يعطون لكن الاسلام يهتم بالسياسة ويهتم بالدعاية - [00:09:38](#)

ويهتم بالرأي ويكره اشاعة الفاحشة وينهى عن النميمية وعن التجسس وعن التحسس ولما اخبر ان اهل مكة قالوا ان يثرب جوها وان المسلمين المهاجرين ضعفوا فلما جاء اول طواف شرع - [00:10:01](#)

الرمل والاضباع هذا يريهم انهم نشطاء وبعدين يتحركوا اذا كانوا لا يروا الكفار على جبل ابي قبيس الجهة اللي يراوغ فيها جبل ذي قبيس يهرولون ويكشفون الكتف الايمن يعني مشية وحركة تدل على النشاط - [00:10:31](#)

فاذا راحوا للجهة الاخرى تمشوا ثم اصبحت سنة بانه عملها في حجة الوداع ولا يريد ابدان ان يظهر الاسلام الا قوي وقال لا. الحرب

خدعة او خدعة ولما قرب من مكة - 00:10:57

قال كل واحد يولع نار عشرة الاف عشرة الاف نار قال والله هذا خلق عظيم سنغيبه دينا دين عجيب الاسلام ويساعد الناس ويستتر عليها ولكن ايضا يضع الامور في مواضعها - 00:11:18

الوقت الحلم يحلب. ووقت الاخذ يعصم والشاعر يقول ولا خير في حلم اذا لم يكن له بواذر تحميمص صفه ان يكدر ولا خير في جهل اذا لم يكن له كريم اذا ما اورد الامر اصدرا - 00:11:42

ما رأيت اجمل من الاسلام كل شيء محلول باجمل اسلوب وباوضحه ولكن نحن نريد الثمن والبت هذه مشكلة الله يقول ان الله اشترى ونحن نريد الثمن والمذموم هذا ما يمكن - 00:12:02

نعم. فلذلك الاسلام لا يعطي الزكاة الا للمسلمين. ايوا الزكاة. اما الصدقة تعطى بكل كبد رطب فيه اجر نعم وافضل الصدقة التي تعطى للقريب المحتاج ستكون الصدقة وسيلة رحم لا ينبغي للمسلم - 00:12:25

ان يجعل الصدقة وجاه عند الفقراء ويخدمهم بها لا يليق الصدأ الزكاة لا ملة فيه لان شيء حق واجب للفقير تسلمه له والذي يأخذ البضائع ويحاول يقسط على الفقراء الزكاة - 00:12:52

من قال لك انك انت وكيل علي؟ من وكلك عليهم؟ هذا ما اوجبه الله عليك سلمه للفقراء ان كنت تريد تحرص عليه؟ قل له يا اخي هذا المال لك يردني ان ننبه لك - 00:13:21

لكن قبل كل شيء تمكنه منه الزكاة للفقراء ولا يتاجر بها الا اذا استغنى الفقراء وشبعوا هذا المال للفقراء يتاجر بها ويعمل لا. الزكاة تعطى للفقراء. فاذا سمع الفقراء واستغنوا الباقي تعمل به مشاريع - 00:13:36

وينمى به ويعمل به. اما ما دام الفقراء هؤلاء لا لا ينبغي ان ان تصرف الزكاة الا للفقراء انما الصدقات اما الذي يجعلها وجاهة او يحاول ان يجعل هذا المال او يأخذ قماش - 00:14:04

يعدوا على الفقير بسعر غالي او رز او بضاعة انا اعطي للفقير الزكاة مما لزمك ان كان دراهم ونقود اعطيه انعام اعطيه ان كان مزارع اعطيه اعطيه حقه بعدين ان اردت ان - 00:14:28

تعمل معه شيء اخر اشتره منه او تعمل له الاصلح بعد ان تملكه اياه. نعم قال الامام البغوي غفر الله لنا وله ولوالدنا والمسلمين وقال سعيد بن جبير كانوا يتصدقون على فقراء اهل الذمة - 00:14:54

فلما كثر فقراء المسلمين نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن التصديق على مشركين كي تحملهم الحاجة على الدخول في الاسلام فنزل قوله ليس عليك هداهم وتمنعهم الصدقة ليدخلوا في الاسلام - 00:15:25

حاجة منهم اليها قوله تعالى ولكن الله يهدي من يشاء واراد به بداية التوفيق اما هدى البيان والدعوة فكان على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطوهم بعد نزول الاية - 00:15:56

فاعطوهم فاعطوهم بعد نزول الاية. في زمن عمر بن عبدالعزيز كثر دخول الناس في الاسلام فاصبح بعض الولاة يعني يراود اهل الذمة بالدخول في الاسلام فسمع ذلك عمر فغضب عليه وكتب له ان الله - 00:16:29

جل وعلا ارسل محمدا هاديا ولم يرسله جابيا كل من دخل في الاسلام لا تأخذ منه الجزية ولو لم يبق بيت المال لا يوجد فيه شيء عند ذلك اي واحد يدخل في الاسلام لا تؤخذ منه الجنسية - 00:16:59

والجزية تؤخذ من الانسان على قدر دخله فان كان دخلوا قليل يؤخذ منه قليل وان كان دخلوا كثير يؤخذ منه ذلك ولإنسان اذا اخذت منه الجزية يؤمن في نفسه وماله وعرضه - 00:17:22

وتعطال الصلاحيات في ممارسة دينه بالشروط التي عمل معه الامام او نائب الامام لا يؤذي المسلمين ولا يظهر عبادته امام الناس ولا يظهر الفجور من اراد ان يعمل فجور يعمل في بيته - 00:17:43

ولا ولا ينقض العهد الاسلام دين عجيب لذلك الرجل الذي قال هذا الدين لا يمكن ان يقاوم ملك الصين استنجد به ملك الفرس فقال له اعطني الصفات هؤلاء القوم قال هؤلاء في الليل رهبان - 00:18:02

وفي النهار فرسان والواحد منهم امنيته ان يموت ينال الشهادة واذا فتحوا بلدا قسموا المال بين الفقراء ولا تفرق بين الرئيس

والمرؤوس فقال ملك الصين اعطيهم ما سألوكم. هؤلاء لا طاقة لاحد من اهل الارض بهم - [00:18:27](#)

اعطهم ما سألوكم لذلك الان اهم شيء يبعدوننا عن الدين اهم شيء يعلقوننا بالدنيا اهم شي يبعدوننا عن تمثل الاسلام لو تمثلت

المسلمون الاسلام لا دخل اهل الارض في الاسلام - [00:18:56](#)

لو تمثل المسلمون الاسلام لدخل سكان الارض في الاسلام كما وقع في اندونيسيا لم لم لم ترمى فيها فشكى جاءها تجار صالحون

من جنوب الجزيرة فاعجب سكان البلد باخلاقهم وبتعاملهم فدخلوا في الاسلام - [00:19:21](#)

فاصبحت اكبر دولة مسلمة الان اندونيسيا ما عمل فيها جهاد ولا قتال. دخلوا الة بالاخلاق نحن ينبغي نهتم بالاخلاق ونهتم بالرفق

بالناس ونهتم باكرام الناس ونهتم التواضع ونعلم ان النفوس - [00:19:46](#)

جبلت على حب من احسن اليها النفوس تحب من احسن اليها وربنا اخبرنا اننا نحسن الى الشرائع التسعة التي نخالطها الاسلام

عجيب وبالوالدين احسانا وذي القربى واليتامى والمساكين والجار ذي القربى والجار الجنب والصاحب بالجنب وابن السبيل وما

ملكك ايمان - [00:20:17](#)

نخالط تسعة شرايح ربنا امرنا باكرامها كلها والله لو تمثلنا الدين لرأينا العجب نتمثل الدين كل من يخالطك يعجب بك وكل من يراك

يقرأ عن هذا الاسلام فيقتنع فيدخل فيه - [00:20:46](#)

لكن يكون فمنا بعقيدتنا يغنيه وبايدينا تمزقه الحرام نتكلم بالاسلام ونذبح الاسلام. ما يصلح هذا لابد ان نجتهد في انقاذ سكان الارض

من النار بالتخلق بالاسلام وبتفهمهم الشرع الصحيح وان الحل - [00:21:09](#)

في تنفيذ الاوامر واجتناب النواهي مشاكل العالم بالاسلام والاسلام ان ننفذ الاوامر وان نجتنب النواة وما اردناه يعطيه الله لنا لكن

نريد الثمن والمذموم ونريد الجنة ونريد اموالنا وانفسنا وراحتنا وشهوتنا - [00:21:40](#)

وما نملك لانفسنا هادي مغالطة ان الله اشترى اشترى فاستبشروا ببيعكم اوفوا بعهدي يا احبتي فنحن نقوم بالاسباب والله لا يضيع

اجر من احسن عملا والعالم في حاجة اليها العالم سكان الارض في حاجة الى ان يتمثل المسلمون الاسلام - [00:22:11](#)

لان كثيرا من الكفار ينفر من الاسلام بسبب اخلاق المسلمين وهذه كارثة الجاليات الموجودة في اوروبا وامريكا واستراليا امانة فيهم

ان يتمثلوا الاسلام لأنهم اذا رأوهم يعني يخالفون الدين يقولون لو كان دينهم صحيح لما خالفوه - [00:22:41](#)

فينفروا من الاسلام فنحن امانة فينا ان نتمثل الاسلام وان نجعل برامج عملاقة مع الجاليات يا جالية لا تشربوا الخمر لا تأكلوا الميتة لا

تعاقروا الفاحشة. لا تغشوا الكفار لا تزوروا واحد يكون عقيم يكتب ان عنده عشرة اولاد - [00:23:08](#)

وما هناك يصرفون الاولاد بعددين يكشفك. الكافر انك مزور وانت مسلم. حسف وسوء كي تغش وتغش الكافر ينفر من دينك وينفر من

شريعته. هذا لا يجوز فنحن ينبغي ان نتعاون - [00:23:32](#)

علاء ابلاغ الجاليات انها يتعين عليها الانضباط ومعا في اصلاح دينها ودينها هذه الجاليات يتعين عليها الانضباط والسلوك الحسن

حتى يعجب سكان الارض بها وحتى لا يكونون سببا في تنفير الناس عن الاسلام كما قال جل وعلا ربنا لا تجعلنا فتنة - [00:23:53](#)

اي لا تجعل عملك فينا سببا في صد غير المسلمين عن الدخول في الاسلام ذلك الواحد لو تدعوه للاسلام يقول لك طيب ايش اللي

يحصل بينكم لذلك اول ما نرى حديث عهد بالاسلام اقول له انظر لما يقول الاسلام - [00:24:24](#)

لا تنظر لما يقول الناس ماذا يقول الاسلام في هذا الفعل لا تغتر فنحن لابد ان نتعاون على انقاذ البشرية وبعدين الاسلام دين لا يمكن

يقاوم ما يمكن لكل شيء ما فرطنا في الكتاب من شيء - [00:24:46](#)

اولا بيكفيهم انا انزلنا عليك الكتاب فاجروا حتى يسمع اعجاز وايجاز وجلال وجمال وحسن. كيف نكون في الخالف يا احبتي هل

يعقل هذا امة الاسلام افضل امة ونبيها عليه الصلاة والسلام افضل مخلوق. وكتابتها - [00:25:08](#)

محفوظ ما الذي جرى لنا كتابنا محفوظ وافضل مخلوق خلقه الله سيد البشر محمد صلى الله عليه وسلم وامتنا افضل امة. كنتم

خير امة طيب كيف نكون في الخارج هل يعقل هذا - [00:25:34](#)

السبب اننا ما عندنا استعداد لنبدل ما طلب منا قالوا امين قلة؟ قال انتم كثير انتم كثير ولكن اصابكم الوهن قالوا وما الوهن؟ قال حب الدنيا وكراهية الموت حب الدنيا وكراهية الموت - [00:25:58](#)

وليريد الجنة لابد من ماله ومن نفسه ان الله اشترى من المؤمنين واموالهم نحن نغالط يا احبتي مغالطة زائد مغالطة تنتج مغالطة اذا لا بد ان نتعاون لابد ان نتحاب - [00:26:22](#)

لابد ان نتزاور لابد ان نتكافل لابد ان نشيد المصانع لابد ان نشترى العقود لابد ان نوطن العلم لابد ان نحل مشاكلنا بالصلح وبالتنازل عند ذلك نرتفع واذا رأونا الكفار خافوا - [00:26:51](#)

وصغروا امامنا ولم يتعالوا علينا لانهم هم اخذوا باسباب القوة والمسلمون اخذوا باسباب الضعف لم يتعاونوا لم يشتروا العقول لم يوطنوا العلم. وهؤلاء اشتروا العقول ووطنوا العلم وحلوا مشاكلهم بالصلح. فقوا - [00:27:17](#)

اذا ان الله لا يغير ما يقوم فنحن في حاجة ماسة الى ان نتعاون وتعاونوا وتعاونوا هذا الامر ننفذه في حاجة الى ان نجتنب النواهي. ولا تنازعوا ولا تنازعوا اذا وقع التنازع الفشل مباشرة اللي بعده - [00:27:43](#)

مباشر فسجد والله كل قضية تقع على وجه الارض محلولة في ديننا نسدد ونقارب وننفذ الاوامر ونجتنب النواهي وما اردناه يعطيه لنا ربنا وما خفنا منه امننا منه ربنا. واي شيء اعظم من هذا - [00:28:09](#)

اي شيء اعظم من هذا؟ لكن كل واحد يعمل تجارة ويقول الله غفور رحيم ويغش الناس يذهب للمكتب يجيه المراجع يقول له بكرة بكرة. ليش ما تعمل تنجزنا المعاملة الان او تقنعه تقول لو شايف المعاملات عندي كثير. انا اريد ان ننجزها لكن مشغول - [00:28:38](#)

ما رأيك تأتي غدا لابد ان نتحاب ونتعاون ونتعاضد ونعلم ان الله خلق الكون بقانون المعاونة من اعز ما يجد الانسان الولد هل رأيتم ولد من من غير زوجة؟ هل يمكن واحد يجد ولد بدون زوجة - [00:29:04](#)

يمكن اذا الله خلق الكون بالاسباب هل الانسان يدخل الجنة بدون ان يؤمن هل الانسان يكون عالم بدون ان يدرس؟ هل الانسان يكون متقي وهو ان يكون يعني مليء بالتقى وهو لا يتقي يغتاب ويأمر ويتكلم في الحرام - [00:29:31](#)

اذا كل شيء له سببه فلناخذ بالاسباب ونستعين بالله وما اردناه يعطيه الله لنا وما خفنا منه امننا منه ربنا. نعم قال الامام البغوي غفر الله لنا وله ولوالدينا والمسلمين - [00:29:54](#)

قوله تعالى وما تنفقوا من خير اي مال قوله تعالى اي تعملون لانفسكم قوله تعالى وما الا وجه الله اه هذا تزكية لهذه الشريعة هذه الشريعة مزكاة وما تنفقوا من خير - [00:30:20](#)

توفق خيرا. هذه من مؤكدة لانفسكم من عمل صالحا فلنفسه الله غني اذا عملكم الصالح نفعه لكم ثم زكاهم وقال وما تنفقون الا ابتغاء وجه الله وما تبدلوا بهذه الشريعة من المسلمين الا لاجل مرضاة الله - [00:31:06](#)

ولاجل طاعة الله وللاجل الترقى في الفضائل وهذه تزكية من الله لهذه الشريعة. بخلاف الذين ينفقون اموالهم رياء الناس ولا يؤمنون بالله باليوم الآخر كما ذكرنا قبل نعم قوله تعالى - [00:31:31](#)

وما تنفقوا من خير شرط كالاول. ولذلك حذف النون منها تنفقوا يعني النون علامة للرفع في الافعال الخمسة واجعل لنحوي يفعلان النون رفعا وتدعين وتسالون ثمان حذف النون للنصب والجزم - [00:31:53](#)

فان لم تفعلوا ولم تفعلوا هو يقول لك انها مجزومة لانه حذفت النون. وان ايوة نعم هذا هو اللي يريد قوله البغوي رجل عالم في السنة وفي القراءات وفي الفقه - [00:32:23](#)

وهو متقدم نسبيا ويأتي بالاحاديث بسندها يمررها البخاري ومسلم واصحاب السنن ورجل احسبه من التفاسير التي جيدة ومفيدة. نعم واستفاد كثير من البغوي وحلف الاحاديث الموضوعة التي اكثر منها البغوي الا - [00:32:40](#)

البغوي ثعلبي كما يقول الشيخ ابن تيمية يقسو عليه شوي يقول انه حاطب ليل. نعم قوله تعالى وما تنفقون الا ابتغاء وجه الله هذا نفى بمعنى النهي وما تنفقون هنا نافية - [00:33:07](#)

لانه لو كانت نهية لقال وما تنفقون قال وما تنفقون ما هي ما هي ناهية نعم وما جحد لفظه نفى. ايوة. جحد نهى لفظه نفى يعني

ولذلك جاءت في سياق - 00:33:35

النفي ولكني هي نهى لا تنفقوا الا ابتغاء وجه الله لكن جاءت في اللفظ يعني خبر وهي في المعنى ناهي كما قال فلا رفث الخبر والمعنى نهى. نعم وما جهد لفظه نفي. ايوه. ومعناه نهى. ايوه. اي لا تنفقوا نفي. الجحد النفي. ايوه - 00:33:54
اي لا تنفقوا الا ابتغاء وجه الله قوله تعالى وما تنفقوا من خير شرط كالاول. ولذلك هدف النون منهما قوله تعالى يوفى اليكم ان يوفر لكم جزاؤه ومعناه يؤدي اليكم يؤدي اليكم ولذلك - 00:34:29

دخل فيه الا قوله تعالى وانتم لا تظلمون اي لا تنقصون من ثواب اعمالكم شيئا وهذا في صدقة التطوع اباح الله تعالى ان توضع في اهل الاسلام واهل الذمة واما الصدقة المفروضة فلا يجوز وضعها الا في المسلمين وهم اهل السهمان - 00:35:04
في سورة التوبة وهم اهل السمان. السهمان المذكورين ثمانية انما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل الله وابن السبيل على الخلاف في ابن السبيل - 00:35:41
وعلى الخلاف في المؤلفة قلوبهم نعم قوله تعالى للفقراء الذين او ملكوها او اعطوها للفقراء ادفعوها ملكوها اعطوها ايوة للفقراء. نعم قال الامام البغوي غفر الله لنا وله ولوالدينا والمسلمين - 00:36:05

اختلفوا في موضع هذه اللام قيل هي مردودة على موضع اللام. من قوله كانه قال وما تنفقوا من خير لفقراء. وانما تنفقون لانفسكم. ايه. وقيل معناها الصدقات التي سبق ذكرها. وقيل خبره محذوف - 00:36:44
تقديره للفقراء الذين صفتهم كذا حق واجب وهم فقراء المهاجرين كانوا نحوا من اربعمائة رجل لم يكن لهم مساكن بالمدينة ولا عشائر. وكانوا في المسجد يتعلمون القرآن ويرضخون النوى بالنهار - 00:37:16

قال في الحاشية يرضخون ويرضخون النوى بالنهار وكانوا يخرجون في كل سرية يبعثها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم اصحاب الصفة فحث الله تعالى عليهم الناس فكان من عنده فضل اتاهم به اذا امسى - 00:37:44
قوله تعالى الذين فيه اقاويل قال قتادة وهو اولها حبسوا انفسهم على الجهاد في سبيل الله. سلام. نعم قوله تعالى لا يستطيعون ضربا في الارض اي لا يتفرغون للتجارة وطلب المعاش وهم اهل الصفة الذين ذكرناهم - 00:38:15
قيل حبسوا انفسهم على طاعة الله. وقيل معناه حبسهم الفقر والعدم والعدم عن الجهاد في سبيل الله. لا يملكون شيء الفق والعدو يعني العجم الذي لا يملك شيء نعم - 00:38:55

وقال سعيد بن جبير قوم اصابتهم جراحات مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. في الجهاد في سبيل الله فصاروا زمنا. ايوة يعني اصحاب اعدار خاصة يجري الجهاد فقدوا بعض اعضائهم - 00:39:22
منعهم من ان يقوموا بالجهاد وبالحركة وبالشغل. نعم فصاروا زمنا احصرهم المرض والزمان عن الضر في سبيل الله للجهاد. وقال ابن زيد معناه من كثرة ما جاهدوا صارت الارض كلها حربا عليهم. فلا يستطيعون ضربا في الارض من - 00:39:47

من كثرة اعدائهم قوله تعالى رأى ابو جعفر وابن عامر وعاصم وحمزة يحسبهم وبابه بفتح السين وقرأ الآخرون بالكسر قوله تعالى فيهم من احسب يحسب ويحسب اصل القياس يحسب والسماع يحسب. نعم. وكلهم - 00:40:15
صحيح. مم قال الامام البغوي رحمة الله واياه قوله تعالى الجاهل اي بحالهم قوله تعالى اغنياء من التعفف يحسبهم الجاهل بصفته بحالهم الجاهل بصفته في حالهم هو كمل الشرح بقوله بحالهم - 00:40:51

يحسبهم الذي لا يعلم واقعهم الداخلي انهم اغنياء لشدة التعفف لا يسألون الناس ولا يتعرضون. فالذي لا يعرف حقيقة يراهم انهم اغنياء. ولذلك قال بحالهم قوله تعالى اغنياء من التعفف - 00:41:30
اي من تعففهم عن السؤال او قناعتهم يظن من لا يعرف يظن من لا يعرف حالهم انهم اغنياء والتعفف التفعّل من العفة وهي الترك. يقال عف عن الشيء اذا كف عنه - 00:41:58

وتعفف اذا تكلف في الامساك. هم. قال الامام البغوي رحمة الله واياه قوله تعالى السيماء والسيميا والسيما العلامة التي يعرف بها الامارات التي تعرف الانسان عن طريقها في داخله. قال له تكلم لارك - 00:42:20

مهما تكن عند امرئ من خليقة ولو خالها تخفى على الناس تعلم او وان خالها تخفى على الناس تعلم اتقي تعرف التقى في كلامه ووجهه ونظراته والفاجر تفتن لفجوره من كلامه - [00:42:55](#)

كل اناء بالذي فيه ينضح هؤلاء التعريفون بالسمام لان الانسان الفقير تجد هنا حلو مصفر الوجه ويحتاج الى تغذية بما يظهر منهم نعم قوله تعالى تعرفون بسيماهم السيماء والسيماء والسمم - [00:43:21](#)

العلامة التي يعرف بها الشيء واختلفوا في معناها ها هنا فقال مجاهد هي التخشع والتواضع. وقال السدي اثر الجهد من الحاجة والفقر وقال الضحاك صفرة الوانهم من الجوع والضر. هذا خلاف تنوع وكل هذا امارة. كله امارة. ايوة - [00:43:52](#)

وقال الضحاك صفرة الوانهم من الجوع والضر. وقيل رثاء ثيابهم قوله تعالى لا يسألون الناس الحافا. قال عطاء اذا كان عندهم غداء لا يسألون عشاء واذا كان عندهم عشاء لا يسألون غدا - [00:44:20](#)

وقيل معناه لا يسألون الناس الحافا اصلا لانه قال من التعفف والتعفف ترك السؤال ولانه قال تعرفهم بسيماهم. ولو كانت المسألة من شأنهم لما كانت الى معرفتهم بالعلامة من حاجة - [00:44:47](#)

فمعنى الآية ليس لهم سؤال فيقع فيه الحاف والالحاف واللاجاج قال الامام البغوي. هنا فيه لا يسألون الناس وان سألوا لا يلحفون لكن ايوة لا يسألون الناس كما قال هناك - [00:45:12](#)

تزيل الارض لا سيادة فيها اي ليست مثيرة للأرض لا يسألون الناس اصلا لحافا او غير الحاف السؤال تقدم انه يحل في ثلاثة مسائل من تحمل حمالة ومن اصاب جائحة - [00:45:36](#)

جائحة ومن اصبح لا يملك شيئا يوم يومين ما يخبر اهل المروءات ويقول لهم انا وضعي كذا حتى يجب ما يمسك به نفسه ويمسك اما السؤال التمول والتكسب واخذ الزيت - [00:46:04](#)

هذا ضرر وهو من اكبر اسباب الفقر اكبر اسباب الفقر من ما فتح عبد باب مسألة فتح الله عليه باب الفقر ومن تعفف يعف الله ومن تصبر وينبغي للمسلم ان يتسبب لا يبقى عاطل - [00:46:26](#)

والعمل للمسلم عبادة لا ينقص الكاميل من كماله ما جر من نفع على عياله قال له خذ قدوم ولا نراك اسبوع اذهب الى الفلا وقطع الخشب وابيع الحطب لن يحتطب احدكم - [00:46:53](#)

وينبغي الحقيقة ان يكون بيننا تعاون ولا نترك بيننا لان الاسلام لا يريد واحد يكون عاطل اي واحد عاطل نحاولو نشغلو اذا ما كان عنده عمل يدرس الصدم يقرأ القرآن يستغفر - [00:47:17](#)

يساعد اخر فلا يبقى الانسان المسلم ما يبقى عاطل لا اسلام لا يرضى هاي قال عمر من ينفق على هذا قال واخوه قال اخوه خير منه اخوه خير منه وعبادة الرجال منافع للمسلمين - [00:47:42](#)

واحد جالس في الروضة واحد عنده عمل يعمل وهذا اللي جالس في الروضة ينفق عليه هذا ليعمل برا. هذا افضل منه لان هذا اللي في الروضة عبادته قاصرة به وهذا اللي يشتغل عبادته متعددة للاخرين - [00:48:01](#)

والعبادة المتعدية افضل من العبادة القاصرة ايوة الاسلام ينظر الى المعاني عجيبة دينا نعم قال الامام البغوي غفر الله لنا وله ولوالدينا والمسلمين. اخبرنا ابو القاسم عبدالكريم ابن موازين القشيري قال اخبرنا ابو سعيد محمد بن ابراهيم بن الاسماعيلي - [00:48:19](#)

قال اخبرنا محمد بن يعقوب قال اخبرنا محمد بن عبدالله بن الحكم قال اخبرنا انس بن عياض عن هشام ابن عروة عن ابيه عن الزبير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:48:46](#)

لن يأخذ احدكم هبة فيذهب فيأتي بحزمة حطب على ظهري فيكيف الله بها وجهه خير له من ان يسأل الناس اشياءهم اعطوه او منعوه. نعم. قال الامام البغوي رحمتنا الله - [00:49:08](#)

واياه اخبرنا ابو الحسن السرخسي قال اخبرنا زاهر بن احمد قال اخبرنا ابو اسحاق الهاشمي قال اخبرنا ابو مصعب عن ما لك عن ابي الزناد عن الاعراب. عن ابي الزنا. عن ابي الزناد. عن الاعرج. عن ابي هريرة رضي الله عنه. ان رسول الله صلى - [00:49:30](#)

صلى الله عليه وسلم قال ليس المسكين بهذا الطواف الذي يطوف على الذي يطوف على الناس ترده اللقمة والتمرة والتمرتان. قالوا

فمن المسكين يا رسول الله؟ قال الذي لا يجد غنى فيغنيه. ولا يفتن له - [00:49:50](#)

فيتصدق عليه ولا يقوم فيسأل الناس. رواه البخاري. وروي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من سأل وله اوقية او عدلها

فقد سأل الحافا. رواه ابو داوود - [00:50:19](#)

قال الامام البغوي رحمنا الله واياه اخبرنا ابو سعيد عبدالله بن احمد الطاهري قال اخبرنا جد ابو سهل عبدالصمد ابن عبدالرحمن

البزار. قال اخبرنا محمد بن زكريا ابن عداقر. قال اخبرنا اسحاق ابن - [00:50:39](#)

ابن عباد الدبري قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن هارون ابن رباب عن عن كنانة العدوي عن قبيصة ابن ابن مخارق قال اني

تحملت بحمالة في قومي بحمالة. ايوا - [00:51:01](#)

بحمالة في قومي فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله اني تحملت بحمالة في قومي واتيتك لتعينني فيها. قال بل

نتحملها عنك يا قبيصة ونؤديها اليهم من الصدقة - [00:51:23](#)

ثم قال يا قبيصة ان المسألة حرمت الا في احدى ثلاث رجل ونكمل ان شاء الله غدا جزاك الله خيرا - [00:51:44](#)